

# دراسة دوافع واتجاهات المرأة إلى العمل الحر بالتطبيق على محافظة المنوفية

إعداد

دكتور

شوقي محمد الصباغ

مدرس بقسم إدارة الأعمال  
كلية التجارة - جامعة المنوفية

دكتورة

معالي فهمى حيدر

مدرس بقسم إدارة الأعمال  
كلية التجارة - جامعة المنوفية



## ١- تمهيد :

تعتبر المرأة عنصراً أساسياً في إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية ليس لأنها تمثل نصف المجتمع ، ولكن أيضا لتعدد الأدوار التي تمارسها والتي من بينها دورها كرائدة للأعمال. وتزداد أهمية هذا الدور في ظل التحولات الاقتصادية التي حدثت في مصر ممثلة في التوجه نحو إقتصاديات السوق وخصخصة القطاع العام ، الأمر الذي يبرز الدور الاستراتيجي للمؤسسات الخاصة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتشير الكتابات إلى أن المساهمة الاقتصادية للمرأة العربية بصفة عامة والمرأة المصرية بصفة خاصة ما تزال منخفضة (نهاد حنبلي ، ١٩٩٧) بالإضافة إلى انخفاض عدد النساء صاحبات المشاريع في كل الدول العربية ومن بينها مصر (بلكيس بدرى ، ماري عوض ، ١٩٩٧). الأمر الذي يتطلب ضرورة دراسة المعوقات التي تواجه المرأة عند البدء في مشروع جديد، والعمل على تحفيزها للدخول في مجال العمل الحر لزيادة مساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر.

وبعد هذا البحث محاولة للتعرف على دوافع المرأة لإنشاء مشروعات خاصة والاتجاه للعمل الحر والقيود التي تواجه المرأة في هذا المجال.

## ٢- مقدمة البحث :

تشتمل مقدمة البحث على الخلفية النظرية ، ومشكلة وأهداف وفروض البحث وأهميته وأسلوب البحث وذلك على النحو التالي :

### ١/٢- الخلفية النظرية :

تتضمن الخلفية النظرية المفاهيم والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث على النحو التالي :

### ١/١/٢- المفاهيم المرتبطة بالبحث ،

#### (١) مفهوم ريادة الأعمال :

لقى مفهوم ريادة الأعمال Entrepreneurshipe فيما مضى جدلا واسعا بين الكتاب (Hyrsky, 1999) حيث اختلفت النظرة إلى رائد الأعمال Entrepreneur على مر العصور (Hisrich & Peters, 2002) . ففي العصور القديمة ، أطلق لفظ رائد الأعمال أو وسيط

Go between على الشخص الذى يتاجر بأموال شخص آخر (صاحب رأس المال) حيث يشتري بتلك الأموال بضاعة ويذهب فى رحلة - غالباً إلى الشرق الأقصى ، ويتحمل عن صاحب رأس المال كافة المخاطر المالية والمعنوية ، وبعد أن ينتهى التاجر من رحلته ويبيع البضائع فإن الأرباح يتم تقسيمها بين صاحب رأس المال الذى يأخذ معظمها (٧٥٪) بينما يحصل التاجر على الباقي (٢٥٪).

وفى العصور الوسطى، أطلق لفظ رائد الأعمال على الفرد الذى يدير مشروعات الإنتاج الكبيرة ، وكان ذلك الفرد لا يتحمل المخاطر المرتبطة بذلك المشروع .

وفى القرن السابع عشر ، عُرف رائد الأعمال بأنه فرد يدخل فى ترتيبات تعاقدية مع الحكومة لأداء خدمة أو للإمداد بمنتجات معينة ، وبذلك إرتبطت المخاطرة من جديد بريادة الأعمال حيث كان سعر التعاقد ثابتاً سواء تحقق عن العمليات أرباح أو خسائر . وفى القرن الثامن عشر ، تم تمييز صاحب رأس المال عن رائد الأعمال . أما فى القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ، فقد تم التمييز بين رائدى الأعمال والمديرين ، ومن المنظور الاقتصادى، أطلق مصطلح رائد الأعمال على ذلك الفرد الذى يقوم بتنظيم وتشغيل مشروع ما من أجل الحصول على مكاسب شخصية. وفى منتصف القرن العشرين، أصبح الابتكار جزءاً أساسياً من مفهوم ريادة الأعمال وسادت النظرة إلى رائد الأعمال بأنه «شخص يطور شيئاً ما جديد».

إن هذا التطور فى النظر إلى رائد الأعمال، يتضمن عدداً من الاختلافات وأيضاً مجموعة من الأفكار المتشابهة التى يمكن من خلالها تحديد الأبعاد المرتبطة بمفهوم ريادة الأعمال ، وهى قبول المخاطرة ، وتنظيم وتخصيص الموارد ، والمجدة والابتكار والحصول على الثروة ، وبالتالي يمكن تعريف ريادة الأعمال بأنها « عملية تقديم شئ جديد له قيمة من خلال تخصيص الوقت والجهد والموارد الضرورية وتحمل المخاطر المرتبطة به من أجل الحصول على مكاسب معينة ».

ويتضح من هذا التعريف ما يلى :

- أن ريادة الأعمال هى عملية تقديم شئ جديد له قيمة لدى رائد الأعمال ولدى الجمهور الذى يمكن أن يكون العملاء فى حالة تقديم منتج أو خدمة جديدة أو إدارة شركة فى حالة إدخال إجراءات أو برامج جديدة.

- تتطلب ريادة الأعمال تخصيص الوقت والجهد والموارد اللازمة لبدء مشروع جديد.
- ترتبط ريادة الأعمال بتحمل المخاطر المصاحبة لبدء مشروع جديد وتأخذ تلك المخاطر أشكالاً متعددة وتتوقف على مجال نشاط المشروع ، وتشمل المخاطر المالية والمخاطر النفسية والمخاطر الاجتماعية.
- يحصل رائد الأعمال على عدد من المكاسب تنتج عن ريادته للأعمال ومن أهمها الاستقلالية، والرضاء الشخصي، والعائد المالى (الربح) الذى يعد مؤشراً لدرجة نجاح المشروع.

## (٢) مفهوم ثقافة ريادة الأعمال :

- تزايد إستخدام مصطلح ثقافة ريادة الأعمال Enterprice Culutre فى الآونة الأخيرة لعدد من الأسباب من ضمنها ( Gibb , 1988 ) :
- الركود العالمى وتأثيره على فرص التوظيف وتدهور الصناعات الإنتاجية.
  - إتحاء الشركات الكبيرة إلى تخفيض حجم وحداتها.
  - التقدم التكنولوجى وإنعكاسه على تسهيل الإتصالات وإدارة العمل عن بعد.
- ويشير هذا المفهوم إلى « مجموعة القيم والاتجاهات والاعتقادات التى تدعم ممارسة سلوك المبادرة والاستقلال فى مجال الأعمال فى المجتمع » ( Gibb, 1988 ).
- وهناك عدد من الخصائص التى يجب أن تتوافر فى الأفراد الذين ينتمون لتلك الثقافة من بينها :
- القدرة المعتدلة على تحمل المخاطر.
  - المرونة.
  - الإبداع.
  - الاستقلالية.
  - توافر الحاجة للإنجاز.
  - اعتقاد الفرد فى إمكانية السيطرة على مصيره.

وتلك الخصائص إما أن تكون موروثة أو يكتسبها الفرد من خلال التجربة أو التعليم أو الاثنين معا: كما أن هناك عدداً من العوامل تؤثر على إمكانية تنمية سلوكيات ريادة الأعمال من أهمها :

- البيئة المحيطة بالفرد ( مثلة فى الأسرة ، الطبقة الاجتماعية التى تنتمى إليها العائلة، وطبيعة النشاط الذى تمارسه العائلة، ومستوى التعليم السائد فى العائلة، والقيم الأسرية).
- المناخ السياسى والاقتصادى ( درجة مركزية السلطة ، قوة تواجد المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى الاقتصاد القومى).
- طبيعة الأسواق (مستقرة / غير مستقرة).

### (٣) مفهوم الميل إلى الاستقلالية :

يشير هذا المصطلح إلى رغبة الفرد فى الاعتماد على ذاته واعتقاده بأن التصرف المستقل هو الوسيلة الوحيدة والأكيدة للحصول على أهدافه ( Stokes , 1993 ).

« إن الأفراد الذين لديهم ميل مرتفع للاستقلالية يفضلون التحرر من القيود الخارجية ، الواقعة عليهم ويضعون أهدافا خاصة بهم ويميلون إلى العمل بطريقتهم الخاصة ، وغالبا ما يعملون فى المجالات الأكاديمية ... أو يفضلون إدارة مشروعات صغيرة خاصة بهم » (Breenberg & Baron, 1993).

### (٤) الميل إلى تحمل المخاطر :

يشير هذا المصطلح إلى كيفية إدراك الفرد للمواقف غير المؤكدة وإستعداداه للتعامل معها ( Parker & Case, 1993 ). ويمكن - بصفة عامة - تصنيف الأفراد على سلسلة متصلة وفقا لمدى ميلهم لتحمل المخاطر إلى الباحثين عن المخاطر من طرف والمتجنين للمخاطر من طرفها الآخر.

وتشير بعض الدراسات إلى ضرورة توافر درجة معتدلة من الاستعداد لتحمل المخاطر لدى رائدى الأعمال (أنظر على سبيل المثال ، McClelland & Winter, 1969).

ويعنى ذلك أن رائدى الأعمال الذين لديهم درجة متوسطة من الميل إلى تحمل المخاطر

يفضلون التعامل مع مواقف المخاطرة التي يمكنهم السيطرة فيها نسبياً على الناتج، بدلا من مواقف المغامرة التي يتوقف فيها الناتج على الصدفة وحدها. بينما تشير دراسات أخرى إلى أن رائدى الأعمال يجب أن يكون لديهم درجة مرتفعة من الاستعداد لتحمل المخاطر وأن يفوقوا فى ذلك المديرين المحترفين (Gunther, et al., 1992; Brockhous & Horwitz , 1986).

وعلى الرغم من هذا الاختلاف حول الدرجة التي يجب توافرها من الاستعداد لتحمل المخاطر فى رائدى الأعمال ، فإن الاستعداد لتحمل المخاطر تظل إحدى الخصائص الهامة التي يجب توافرها فى رائدى الأعمال ( Longenecker , et al. , 2000 ).

#### (٥) مفهوم دوافع الإتجاه للعمل الحر :

يقصد بدوافع الإتجاه للعمل الحر، العوامل أو الأسباب التي تحفز الأفراد لإنشاء مشروعات خاصة بهم، مثل الرغبة فى الاستقلال أو الابداع من خلال العمل الخاص، أو زيادة الدخل.

#### (٦) مفهوم معوقات الإتجاه للعمل الحر :

يشير هذا المفهوم إلى كافة القيود أو المشكلات التي تحد من قدرة الفرد على إنشاء مشروع جديد، مثل عدم كفاية المعلومات اللازمة لتحديد جدوى المشروع أو المشكلات المالية والتسويقية.

#### ٢/١/٢- الدراسات السابقة :

يتناول هذا الجزء بعض الدراسات المتعلقة بالمرأة كرائدة للأعمال فى عدد من الدول على النحو التالى :

- أشارت نتائج دراسة ( Mattis , 2000 ) التي أجراها على عينة من رائدات الأعمال فى الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن أكثر من ثلث مفردات العينة (٣٧٪) إتجهن للعمل الحر، نتيجة لموقف عائلى مثل موت الزوج أو أى عضو آخر من العائلة ، ومن الأسباب الأخرى لبدء مشروع جديد، الرغبة فى الاستقلال ، والسيطرة على مؤسسة آلت إليهن ملكيتها ، والمشاركة مع عضو فى العائلة ، والحصول على المزيد من الدخل ، واستغلال فرصة معينة.

- ومن أهم النتائج التي توصلت إليها دراسات (Hisrich & Peters, 2002) أن هناك نمواً هائلاً فى عدد المشروعات الخاصة المملوكة للمرأة فى الولايات المتحدة الأمريكية، وأن المرأة

تقبل إلى إنشاء المشروعات فى مجالات مثل تجارة التجزئة، والعلاقات العامة ، والخدمات التعليمية بينما يفضل الرجل إنشاء المشروعات الإنتاجية والإنتاجية ، وأن هناك تشابها فى الخصائص الشخصية لكل من المرأة والرجل من راندي الأعمال خاصة فيما يتعلق بالاستقلالية والتوجه بالهدف ، وأن هناك علاقة بين ممارسة الأسرة للعمل الحر واتجاه الأبناء لإقامة مشروعات جديدة ، وأن المرأة غالبا ما تلجأ إلى مدخراتها الشخصية لتمويل المشروع الجديد بينما يعتمد الرجل بشكل أساسى على القروض فى هذا الصدد .

- وفى كندا ، قامت ( Belcourt, 1990 ) بدراسة العوامل المؤثرة على قرار المرأة بالدخول فى مجال الأعمال ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن غالبية النساء من مفردات العينة أوضحن أن الدافع الرئيسى للبدء فى مشروع جديد تمثل فى الرغبة فى الاعتماد على النفس ( الاستقلال ، والسيطرة على شئون حياتهن ) .

- وفى دراسة أخرى ( Colerette & Aubry , 1990 ) أشارت النتائج إلى أن الرغبة فى الاستقلال وإثبات الذات هى أهم الدوافع للاتجاه للعمل الحر .

- أما عن أهم العقبات التى تواجه المرأة الكندية عند بدء مشروع جديد فهى اختلاف شروط الائتمان بين الرجل والمرأة ولغير صالح المرأة ( Orser & Belcourt, et al., 1990 ; Foster , 1994 ) لقد تبين أن معظم النساء قمن بتمويل مشروعاتهن من مدخراتهن الخاصة . ومن العقبات الأخرى التى تواجه النساء، التوفيق بين العمل والأسرة .

- أما فى فرنسا ، فقد أشارت نتائج دراسة ( Laufer , 2000 ) إلى أن أهم دوافع المرأة لبدء مشروع خاص بها الرغبة فى ممارسة نشاط جديد يختلف عن محتوى وظيفتها السابقة ، ومشاركة الزوج إدارة المشروع ، وفقدان الوظيفة . وأشارت النتائج أيضا إلى أن أهم الصعوبات التى واجهت مفردات العينة من النساء هى الصعوبات المالية ، والتوفيق بين الحياة المهنية والحياة الأسرية، والصعوبات التجارية ، وصعوبة تكوين فريق عمل .

- وفى النرويج ، قام كل من ( Kirkeng & Ørbeck, 2000 ) بدراسة لدوافع المرأة لإنشاء مشروع جديد ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم دوافع المرأة لإنشاء مشروع جديد هى الرغبة فى السيطرة على موقف وساعات العمل ، يلى ذلك الرغبة فى استغلال الموارد المتاحة لهن ، والمهارات اللاتى يتمتعن بها، والدعم من جانب العائلة والأصدقاء ، ووجود احتمال جيد لتحقيق أرباح .



- وفيما يتعلق بالتحديات التي تواجهها المرأة لبدء مشروع جديد فقد أشارت نتائج الدراسات ( Fay & Williams, 1993 ; Riding & Swift , 1990 ) إلى أن نقص الدعم المالى هو أهم العقبات التي تواجه المرأة وأن النساء يقابلن عقبات أكبر من الرجال فى الحصول على قروض بنكية.

- ووجدت ( Milije , 2000 ) أيضا أن الدعم الحكومى لرائدات الأعمال غير كاف خاصة فيما يتعلق بالحصول على النصيحة بشأن فكرة المشروع. ومن العوائق الأخرى ، الاتجاهات السلبية من جانب الأصدقاء ، والزملاء ، والعملاء ، والصراع بين الحياة الشخصية والمهنية، ونقص الخبرة فى التمويل والتسويق ( Kirkeng & Alsos & Ljunggren, 2000 ; Ørbeck, 2000 ).

- وفى نيوزيلندا ، أشارت نتائج إحدى الدراسات ( McGregor & Tweed, 2000 ) إلى أن الاعتبارات المتعلقة بالحصول على المزيد من الاستقلالية والمرونة فى التصرف كانت لها أهمية لدى النساء من رائدات الأعمال عن الاعتبارات المالية المتعلقة بكسب نفقات المعيشة يلى ذلك توافر الفرصة للإبداع من خلال العمل الحر ، أما الرجال فقد وضعوا الاعتبارات المالية المتعلقة بكسب نفقات المعيشة ثم تحقيق الربح فى مقدمة الأسباب الدافعة لإنشاء مشروع جديد ثم تلى ذلك الحصول على المزيد من الاستقلالية والمرونة فى التصرف. وفيما يتعلق بالصعوبات، أوضحت النتائج أن النساء يجدن صعوبة أكبر من الرجال فى كسب ثقة الآخرين كما أنهن يواجهن صعوبة أكبر من الرجال فى الحصول على المعلومات والمشورة اللازمين لبدء وإدارة مشروعاتهن.

- وفى بولندا ، أشارت نتائج دراسات كل من ( Zapalska, 1997 ; Mroczkows, 1997 ) إلى عدم وجود اختلافات فى دوافع كل من المرأة والرجل بشأن بدء مشروع جديد. حيث أكدت مفردات العينتين على الرغبة فى السيطرة على حياتهم ، وتخفيف المشكلات المتعلقة بعدم الرضاء عن وظائفهم الحالية ، والرغبة فى استغلال معارفهم، ومهاراتهم، وخبراتهم فى مشروعات خاصة بهم . أما عن أهم التحديات التي تواجه المرأة عند إقامة مشروع جديد، فقد تمثلت فى نقص المعلومات اللازمة لبدء المشروع وعدم كفاية فرص التدريب بالإضافة

إلى صعوبة التوفيق بين متطلبات العمل، ومسئوليات المرأة العائلية نتيجة للظروف الاقتصادية فيما يتعلق بانخفاض الدخل، والنظرة التقليدية لدور المرأة وارتباطه بالعمل المنزلي.

- وفي هنجاريا Hungaria، أشارت نتائج دراسة ( Hisrich & Fulop, 1994 ) إلى أن أهم ثلاثة قيود تواجه المرأة عند بدء مشروع جديد هي، الحصول على قرض، والضعف الملازم لوضع المرأة في المجتمع، ومحاولة مقابلة مسئوليات المشروع على حساب متطلبات الحياة العائلية.

نخلص من هذا العرض للدراسات السابقة إلى مايلي :

(١) أن الدوافع المتعلقة بالاستقلالية وحرية التصرف والإبداع تأتي في مقدمة الأسباب التي تدفع المرأة لبدء مشروع جديد في البلدان الغربية في حين تقل أهمية الدوافع المرتبطة بالأموال لدى المرأة. كما أن المرأة في تلك البلدان تواجه عدد من المعوقات عند إنشاء مشروع جديد من أهمها صعوبة الحصول على المعلومات والتوفيق بين المسئوليات المهنية والمسئوليات العائلية وصعوبة الحصول على الأموال نتيجة للتمييز الواقع ضد المرأة بالإضافة إلى الصعوبات التسويقية.

وتشير تلك النتائج عدداً من التساؤلات حول وضعية المرأة المصرية ومدى اختلاف دوافعها عن المرأة في البلدان الغربية والصعوبات التي تواجهها عند إنشاء مشروع جديد.

(٢) أن الدراسات التي تضمنت مقارنة بين النساء والرجال من راندى الأعمال اعتمدت على النسب المئوية كأسلوب للتحليل ولم تستخدم أساليب إحصائية أخرى لدراسة مدى جوهرية الاختلافات بين دوافع كل من المرأة والرجل لإنشاء مشروع جديد وكذلك بالنسبة للمعوقات التي يواجهها كل منهم وهو ما سوف تتضمنه الدراسة الحالية.

(٣) أن هناك نقصاً واضحاً في الدراسات العربية التي تناولت المرأة كرائدة للأعمال.

## ٢/٢- مشكلة البحث :

فى ضوء ما تقدم من نتائج الدراسات السابقة وما تبين من إنخفاض المساهمة الاقتصادية للمرأة العربية وإنخفاض عدد النساء من صاحبات المشروعات فى الدول العربية ومن بينها مصر فإن مشكلة البحث تتمثل فى ضعف مشاركة المرأة فى مجال العمل الحر وعدم وضوح دوافع المرأة المصرية للبدء فى مشروعات خاصة بها والمعوقات التى تواجهها فى هذا الصدد. ويمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤلات التالية :

- ماهى دوافع المرأة لبدء مشروع خاص وهل هناك اختلافات فى دوافع كل من الرجل والمرأة فى هذا الشأن ؟

- ماهى المعوقات التى تواجه المرأة عند إنشاء مشروع جديد وهل هناك تباين فى دوافع كل من الرجل والمرأة بشأن الأهمية النسبية لتلك المعوقات ؟

- ماهى تفضيلات المرأة لنوعية أنشطة المشروعات التى تقوم بإنشائها وهل تتباين تفضيلات كل من الرجل والمرأة بشأن ممارسة أنشطة معينة ؟

- هل هناك إختلاف فى مستوى الاستعداد لتحمل المخاطر بين كل من الرجل والمرأة من رائدى الأعمال ؟

- هل هناك تباين فى درجة الميل إلى الاستقلال بين الرجل والمرأة من رائدى الأعمال؟

- هل لممارسة العائلة للعمل الحر علاقة بمستوى كل من الاستعداد لتحمل المخاطر والاستقلال لدى رائدى الأعمال ؟

## ٣/٢- أهداف البحث :

تتمثل أهداف البحث فى النقاط الرئيسية التالية :

١/٣/٢- تحديد العوامل التى تدفع المرأة إلى الاتجاه للعمل الحر والاستمرار فيه.

٢/٣/٢- قياس مدى وجود اختلافات فى دوافع كل من المرأة والرجل من رائدى الأعمال للاتجاه للعمل الحر.

٣/٣/٢- التعرف على المعوقات التى تواجه المرأة عند بدء مشروع خاص بها والأهمية النسبية لتلك المعوقات.

٤/٣/٢- قياس مدى وجود اختلافات فى إدراكات كل من المرأة والرجل من زائدى الأعمال للأهمية النسبية لمعوقات بدء مشروع جديد.

٥/٣/٢- تحديد الأنشطة التى تميل المرأة للعمل بها ومدى وجود اختلافات بين المرأة والرجل من راندى الأعمال فى هذا الصدد.

٦/٣/٢- تحديد مدى وجود اختلافات بين المرأة والرجل بشأن مستوى الاستعداد لتحمل المخاطر.

٧/٣/٢- تحديد مدى وجود تباين بين المرأة والرجل من راندى الأعمال فى درجة الميل إلى الاستقلال.

٨/٣/٢- تحديد مدى وجود علاقة بين ممارسة العائلة للعمل الحر وكل من مستوى الاستعداد لتحمل المخاطر ودرجة الميل إلى الاستقلال لدى المرأة والرجل من راندى الأعمال.

#### ٤/٢- فروض البحث :

فى ضوء مشكلة وأهداف البحث يمكن تحديد فروض البحث فيما يلى :

١/٤/٢- ليس هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية بين دوافع كل من المرأة والرجل لبدء مشروع جديد.

٢/٤/٢- ليس هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية فى إدراكات كل من المرأة والرجل بشأن الأهمية النسبية لمعوقات إنشاء المشروع الجديد.

٣/٤/٢- ليس هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية فى تفضيلات كل من المرأة والرجل بشأن الدخول فى مشروعات معينة.

٤/٤/٢- ليس هناك فروق جوهرية فى مستوى ميل كل من المرأة والرجل لتحمل المخاطر.

٥/٤/٢- ليس هناك فروق جوهرية فى مستوى الميل إلى الاستقلال بين كل من الرجل والمرأة من راندى الأعمال.

٦/٤/٢- توجد علاقة ارتباط إيجابى بين ممارسة العائلة للعمل الحر ومستوى ميل كل من المرأة والرجل لتحمل المخاطر.

٧/٤/٢- توجد علاقة ارتباط إيجابى بين ممارسة العائلة للعمل الحر ومستوى الميل إلى الاستقلال لدى المرأة والرجل.

## ٥/٢- أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الاعتبارات التالية :

١/٥/٢- الدور الاستراتيجي الذي تمثله المرأة في رباتها للمشروعات الخاصة ومن ثم دفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٢/٥/٢- إن التعرف على الصعوبات والمشكلات المرتبطة بإنشاء المشروعات الجديدة والتي تواجه الأفراد بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة تمكن المسئولين من وضع الحلول للتعامل مع هذه الصعوبات والمشكلات وبما يؤدي إلى تنمية دور المرأة في المجتمع من خلال زيادة مستوى مشاركتها في مجال العمل الحر.

٣/٥/٢- تساهم هذه الدراسة في لفت إنتباه صانعي السياسات العامة لأهمية تنمية ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة.

## ٦/٢- أسلوب البحث :

اعتمد البحث على أسلوبى الدراسة المكتبية والميدانية على النحو التالى :

### ١/٦/٢- الدراسة المكتبية :

استهدفت الدراسة المكتبية الحصول على البيانات الثانوية اللازمة لتحقيق أهداف البحث وتمثلت أساسا فى نتائج البحوث والدراسات المرتبطة بدوافع إنشاء المشروعات والمعوقات التي تواجه رائدو الأعمال بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة.

### ٢/٦/٢- الدراسة الميدانية :

استهدفت هذه الدراسة الحصول على البيانات الأولية اللازمة للبحث وتحدد أبعاد هذه الدراسة على النحو التالى :

### ١/٢/٦/٢- مجتمع وعينة الدراسة :

### (١) مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أصحاب المشروعات الخاصة الموجودة بمراكز ومدن محافظة المنوفية وهي:

- شبين الكوم
- الباجور
- الشهداء
- تلا
- بركة السبع
- أشمون
- منوف
- قويسنا
- مدينة السادات
- مدينة سرس الليان

## (٢) عينة الدراسة :

تضمنت الدراسة عينتين ، الأولى ، مكونة من النساء صاحبات المشروعات الموجودة بمراكز ومدن محافظة المنوفية ، أما العينة الثانية ، فتتمثل فى الرجال من أصحاب المشروعات الموجودة بمراكز ومدن المحافظة.

- وبالنسبة للعينة الأولى ، فقد بلغ حجم العينة (١٥٠) مفردة ، وتم توزيع استثمارات الاستبيان على مفردات العينة ، وبلغت نسبة الردود ٥٩٪ من عدد الاستثمارات الموزعة ، وتم استبعاد عدد (١٨) استثمار لعدم استيفائها بالكامل وبالتالي وصل عدد الاستثمارات المستوفاه إلى (٧١) استثمارة.

- أما بالنسبة للعينة الثانية ، فقد بلغ حجمها (١٥٠) مفردة ، وتم توزيع استثمارات الاستبيان على مفردات العينة ، وبلغت نسبة الردود ٧٣٪ من عدد الاستثمارات الموزعة ، وتم استبعاد عدد (٦) استثمارات لعدم استيفائها بالكامل وبذلك وصل عدد الاستثمارات المستوفاة إلى (١٠٤) استثمارة.

## ٢/٢/٦-٢ متغيرات الدراسة والمقاييس المستخدمة :

تثلت متغيرات الدراسة والمقاييس المستخدمة فيما يلى :

### (١) دوافع الاتجاه للعمل الحر :

تم قياس دوافع الاتجاه للعمل الحر من خلال استخدام (١٦) عبارة تعكس الأسباب التى تدفع الأفراد لإنشاء مشروع خاص وتم الحصول عليها من المراجعة للدراسات السابقة. (انظر على سبيل المثال ، Mattis , 2000 ; McGregor & Tweed , 2000 ).

وتم استخدام مقياس ليكرت للموافقة / عدم الموافقة والذي يتراوح بين هام جداً (٥) وغير هام على الاطلاق (١).

(٢) معوقات إنشاء المشروعات الجديدة :

اشتملت قائمة الاستبيان على قائمة بالمعوقات التي تواجه رائدو الأعمال عند إنشاء المشروعات الجديدة وبلغت (٩) عبارات طلب من المستقصى منهم ترتيب تلك المعوقات وفقاً لأهميتها باستخدام مقياس ليكرت للموافقة / عدم الموافقة والذي يتراوح بين هام جداً (٥) وغير هام على الإطلاق (١).

(٣) الميل إلى تحمل المخاطر :

تم قياس هذا المتغير من خلال (٤) عبارات تم تكوينها من خلال المراجعة للدراسات السابقة ( انظر على سبيل المثال ، Hisrich & Brush, 1986 ). وتم استخدام مقياس ليكرت للموافقة وعدم الموافقة الذي يتراوح بين (٥) موافق جداً، و(١) غير موافق على الإطلاق.

(٤) الميل إلى الاستقلالية :

تضمنت قائمة الاستبيان (٥) عبارات تقيس مستوى الميل إلى الاستقلالية أمكن الحصول عليها من المراجعة للدراسات السابقة (انظر على سبيل المثال ، Hisrich & Brush, 1986 ). وتم استخدام مقياس ليكرت للموافقة وعدم الموافقة الذي يتراوح بين (٥) موافق جداً ، و(١) غير موافق على الإطلاق.

(٥) النوع :

شملت القائمة سؤال عن نوع صاحب المشروع ، وقد تم تخصيص (١) للذكر ، و(٢) للإثني.

(٦) نوع نشاط المشروع :

تضمنت القائمة سؤال عن نوع نشاط المشروع وإمكان حصرها تم تصنيف أنواع أنشطة المشروعات إلى :

مشروعات إنتاجية وأعطيت الرقم (١).

مشروعات خدمية وأعطيت الرقم (٢).

مشروعات تجارية وأعطيت الرقم (٣).

(٧) ممارسة العائلة للعمل الحر:

اشتملت قائمة الاستبيان على سؤال بشأن مدى ممارسة العائلة للعمل الحر وقد أعطى الرقم (١) للإجابة بنعم ، والرقم (٢) للإجابة بلا.

٣/٢/٦/٢ - أساليب التحليل الإحصائي :

تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية :

- أسلوب التحليل العاملي :

تم الاعتماد على أسلوب التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية لتحديد الأهمية النسبية لكل من دوافع ومعوقات إنشاء المشروعات الجديدة بالنسبة لكل من المرأة والرجل من خلال تحديد درجة تشبع المتغيرات بالنسبة لعامل واحد ، حيث تعد قيم تشبعات هذه المتغيرات مؤشراً لمدى تأثير أو أهمية المتغيرات الأصلية في العامل المكون (Sharma, 1996).

- اختبار مان ويتنى :

تم استخدامه لاختبار مدى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين المرأة والرجل فيما يتعلق بدوافع ومعوقات إنشاء المشروعات الجديدة.

- اختبار كاي ٢ :

تم الاعتماد عليه لتحديد مدى وجود اختلافات جوهرية بين المرأة والرجل فيما يتعلق بنوعية المشروعات التي يفضلون إنشائها.

- أسلوب تحليل التباين :

تم استخدامه لتحديد مدى وجود فروق معنوية بين المرأة والرجل فيما يتعلق بمستوى كل من الميل إلى تحمل المخاطر ودرجة الاستقلالية.

- معامل ارتباط فاي :

تم استخدامه لتحديد مدى وجود علاقة ارتباطية بين ممارسة العائلة للعمل الحر وكل من مستوى الميل إلى تحمل المخاطر ودرجة الاستقلالية لكل من المرأة والرجل.



### ٣- نتائج الدراسة الميدانية :

يتناول هذا الجزء نتائج الدراسة الميدانية على النحو التالي :

#### ١/٣- دوافع الاتجاه للعمل الحر :

تشير نتائج تحليل البيانات باستخدام التحليل العاملي كما هو موضح بالجدول رقم (١) إلى أن عدم توافر وظيفة بعد العامل الأكثر أهمية لبدء مشروع جديد من وجهة نظر المرأة يلي ذلك الرغبة في العمل بشكل مستقل ، ويأتى بعد ذلك وفاة عائل الأسرة فى المرتبة الثالثة يليه الرغبة فى التصرف بمرونة ثم تقديم منتج أو خدمة جديدة. وتشير نتائج التحليل أيضا إلى أن الاعتبارات المتعلقة بالأموال مثل تحقيق دخل إضافى وتكوين ثروة تأتى فى مرتبة متأخرة كأسباب لبدء مشروع جديد من وجهة نظر المرأة .

#### جدول رقم (١)

#### نتائج التحليل العاملي لدوافع المرأة لإنشاء مشروع جديد

درجة التشيع	الدوافع
٠.٦٣٢	١- عدم توافر وظيفة
٠.٦١٥	٢- الرغبة فى الاستقلال
٠.٥٩٧	٣- وفاة عائل الأسرة
٠.٥٩٣	٤- مرونة التصرف
٠.٥٠٦	٥- تقديم منتج أو خدمة جديدة
٠.٤٥٦	٦- عدم تفضيل استثمار المدخرات فى البنوك
٠.٤٥١	٧- رفع مستوى معيشة الأسرة
٠.٤٣٦	٨- الرغبة فى الإبداع
٠.٤٢٢	٩- الإنفصال عن الزوج
٠.٢٢٧	١٠- إستثمار المدخرات
٠.٢٢٦	١١- إيجاد فرص عمل لأفراد الأسرة
٠.٢٢٠	١٢- رعاية الأسرة
٠.٢٠٧	١٣- تكوين ثروة
٠.١٣٨	١٤- تحقيق دخل إضافى
٠.١١٤-	١٥- إستغلال فرصة تسويقية
٧.٤٨٩E-٠٢	١٦- شغل وقت الفراغ
٥٥.٥٧٥	نسبة التباين الكلى
٢.٦٥٢	قيمة إيجن

وتتفق تلك النتائج لحد كبير مع نتائج الدراسات فى الدول الغربية (; Mattis, 2000  
( McGregor & Tweed , 2000 ; Belcourt , 1990 ; Colerette & Aubry , 1990  
حيث تضع المرأة الاعتبارات المتعلقة بالأموال فى مرتبة تالية للاعتبارات المرتبطة بالاستقلال  
ومرونة التصرف كأسباب لبدء مشروع خاص بها.

بينما تشير نتائج تحليل البيانات بالجدول رقم (٢) إلى أن الاعتبارات المرتبطة بتكوين  
الثروة وتحقيق دخل إضافى واستثمار الأموال تأتى فى مقدمة الأسباب التى تدفع الرجل لبدء  
مشروع خاص به يلى ذلك الرغبة فى الإبداع وتحقيق المرونة فى التصرف بينما تأتى الرغبة فى  
الاستقلال وتوفير وقت لرعاية الأسرة وتوفير فرص عمل لأفراد الأسرة فى مرتبة متأخرة  
كأسباب لبدء مشروع جديد.

### جدول رقم (٢)

#### التحليل العاىلى لدوافع الرجل لإنشاء مشروع جديد

درجة التشبع	الدوافع
. ٦٦٦	١- تكوين ثروة
. ٦٦٥	٢- تحقيق دخل إضافى
. ٦٠٦	٣- استثمار المدخرات
. ٥٥٦	٤- عدم تفضيل استثمار المدخرات فى البنوك
. ٥٢٥	٥- الرغبة فى الإبداع
. ٤٩٨	٦- مرونة التصرف
. ٤٧٧	٧- وفاة عائل الأسرة
. ٤٧٣	٨- الانفصال عن الزوجة
. ٤٧٢	٩- إستغلال فرصة تسويقية
. ٤٥٤	١٠- تقديم منتج أو خدمة جديدة
. ٣٣٤	١١- شغل وقت الفراغ
. ٢٦٨	١٢- رفع مستوى المعيشة
. ٢٦٦	١٣- عدم توافر وظيفة
. ١٣٥	١٤- الرغبة فى الاستقلال
٩ . ٢٢ E-٠٢	١٥- توفير وقت لرعاية الأسرة
٦ . ٦٥٣ E-٠٢	١٦- توفير فرص عمل لأفراد الأسرة
٦٠ . ٢٢٩	نسبة التباين الكلى
٣ . ٢٣٧	قيمة إيجن

وتتفق تلك النتائج أيضا إلى حد كبير مع نتائج الدراسات فى الدول الغزبية ( انظر على سبيل المثال ، 2000 ، McGregor & Tweed ).

وعلى الرغم من التباين فى إدراكات المرأة والرجل من راندى الأعمال فيما يتعلق بالترتيب النسبى للأسباب الدافعة لإنشاء مشروع خاص فإن نتائج تحليل البيانات باستخدام أسلوب مان ويتنى كما هو موضح بالجدول رقم (٣) أوضحت أن الاختلافات بين المرأة والرجل من راندى الأعمال فيما يتعلق بالأهمية النسبية لأسباب الاتجاه نحو العمل الحر غير ذات دلالة إحصائية فيما عدا الرغبة فى تكوين الثروة حيث ترتفع الأهمية النسبية لهذا العامل كدافع لإنشاء مشروع جديد لدى الرجل عن المرأة ويدعم تلك النتيجة أنه وفقاً لنتائج التحليل العاملى فإن الرغبة فى تكوين ثروة جاءت فى مرتبة متقدمة بالنسبة للرجال بينما أحتلت مرتبة متأخرة نسبيا لدى المرأة.

ويرى الباحثان أن دافع تكوين الثروة يعد من الدوافع القوية لإنشاء المشروعات حيث يدعم إستمرار ونمو هذه المشروعات فى المستقبل. وعلى ذلك فإن دوافع المرأة لإنشاء مشروع خاص بها تعد أقل قوة من الرجل.

وتشير النتائج أعلاه إلى صحة الفرض الأول للبحث « جزئيا ».

« ليس هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية بين دوافع كل من المرأة والرجل لبدء مشروع

جديد ».

جدول رقم (٣)

الاختلافات بين دوافع المرأة والرجل من راندى الأفعال باستخدام أسلوب مان ويتنى

مستوى* الدلالة	قيمة Z	غير هام على الاطلاق		غير هام		غير محدد		هام		هام جداً		هام انما		دوافع الاتجاه للعمل الحر					
		ذكور عدد	اناث عدد	ذكور عدد	اناث عدد	ذكور عدد	اناث عدد	ذكور عدد	اناث عدد	ذكور عدد	اناث عدد								
.٤٠٩	.٨٢٥-	-	-	١,٩	٢	١,٤	١	١	١	١,٤	١	١٨,٣	١٩	٢٣,٩	١٧	٧٨,٨	٨٢	٧٣,٣	٥٢
.١٨٥	١,٣٢٥-	٧	٧	١٢,٥	١٣	٨,٥	٦	٢٠,٢	٢١	١٥,٥	١١	٤٠,٤	٤٢	٣٢,٤	٢٣	٢٠,٢	٢١	٣٣,٨	٢٤
.٣٦٢	.٩١٢-	٩	٧	٢٣,١	٢٤	٢٥,٤	١٨	٨,٧	٩	٢٢,٥	١٦	٣٣,٧	٣٥	٢٢,٥	١٦	٢١	٢٧	٢٢,٥	١٦
.١٣٧	١,٤٨٨-	٥	٤,٢	٨,٧	٩	٥,٦	٤	١٤,٤	١٥	٩,٩	٧	٤٢,٣	٤٤	٤٠,٨	٢٩	٢٩,٨	٣١	٣٩,٤	٢٨
.١٢٦	١,٥٣١-	٩,٦	١٠	١٨,٣	١٣	١٤,٤	١٥	١٨,٣	١٣	١١,٣	٨	٢٦	٢٧	٢٣,٩	١٧	٢٤,٦	٢٦	١٨,٢	٢٠
.٣٧٩	.٨٨١-	٦,٧	٧	٥,٦	٤	١٢,٥	١٣	١٨,٣	١٣	١١,٣	٨	٣٤,٦	٣٦	٢٥,٤	١٨	٤٢,٣	٤٤	٣٩,٤	٢٨
.٧٢٦	.٣٥٠-	١٤,٤	١٥	١٢,٧	٩	٦,٧	٧	١١,٣	٨	١,٣	٨	٢٥	٢٦	٢١,١	١٥	٤٥,٢	٤٧	٤٣,٧	٣١
.٣٦٣	.٩٠٩-	٨,٧	٩	٧	٥	١٦,٣	١٧	١٢,٧	٩	٢٧,٩	٢٩	٣١,٧	٣٣	٢٣,٩	١٧	١٥,٤	١٦	٩,٩	٧
.٢٥٠	١,١٥٠-	٩,٦	١٠	٧	٥	٩,٦	١٠	٤,٢	٣	١١,٥	١٢	٣٢,٧	٣٤	٤٢,٣	٣٠	٣٦,٥	٣٨	٣٩,٤	٢٨
.١٠٩	١,٦٠٣-	١٥,٤	١٦	٢١,١	١٥	١٧,٣	١٨	٢٢,٥	١٦	١٨,٣	١٩	١٢,٧	٢٢	٢٨,٢	٢٠	٢٧,٩	٢٩	١٥,٥	١١
.٤٨٥	.٦٩٩-	١١,٥	١٢	١٤	١٠	١٤,٤	١٥	١٢,٩	١٣	١٣,٥	١٤	٩,٩	٧	٢٦	٢٧	٣١	٢٣	٢٦,٨	١٩
.١٩٩	١,٧٨٤	٦٥,٤	٦٨	٧٤,٦	٥٣	١٥,٥	٣	٧	٥	٩,١	٧	٥,٨	٦	٧	٥	٦,٧	٧	١,٤	١
.٤٨٩	.٦٩٢-	٤٧,١	٤٩	٤٦,٥	٣٣	١٦,٣	١٧	١١,٣	٨	٩,٦	١٠	٨,٥	٦	١٥,٤	١٦	١٤,١	١٠	١١,٥	١٢
.١٧٤	١,٣٥٩-	٣,٨	٤	٢,٨	٣	٣,٨	٤	٥,٦	٤	٥,٨	٦	١٢,٧	٩	٣٦,٥	٣٨	٣٨	٣٧	٤٠,٨	٢٩
٧١٨	.٣٦١-	١	١	١,٤	١	١	١	١	١	١,٤	١	٢٩,٨	٣١	٣١	٢٢	٦٤,٤	١٧	٦٦,٢	٤٧
.٠٠١	٢,٤١٢-	١٤,٤	١٥	٢٩,٦	٢١	١٩,٢	٢٠	٢٩,٦	٢١	١٧,٣	١٨	١٢,٧	٩	١٩,٢	٢٠	١٤,١	١٠	١٤,١	١٠

\* تم التحليل عند مستوى معنوية ٠,٥

## ٢/٣- النتائج المتعلقة بمعوقات إنشاء المشروعات الجديدة :

تشير نتائج تحليل البيانات باستخدام أسلوب التحليل العائلى كما هو موضح بالجدول رقم (٤) إلى أن أهم المعوقات التى تواجه المرأة عند إنشاء مشروع جديد هى صعوبة تحديد نوع النشاط والحصول على المعلومات اللازمة لتحديد جدوى المشروع يلى ذلك طول إجراءات الموافقة على المشروع ثم عدم وجود مدخرات كافية لتمويل المشروع وصعوبة الحصول على موقع مناسب للمشروع. وأن الحصول على دعم وموافقة الأسرة تأتى فى المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية.

### جدول رقم (٤)

#### نتائج التحليل العائلى لإدراكات المرأة لمعوقات إنشاء المشروع الجديد

المتغيرات	درجة التشبع
١- صعوبة تحديد نوع نشاط المشروع	٨٠٥ .
٢- صعوبة الحصول على المعلومات اللازمة لتحديد جدوى المشروع	٧٩١ .
٣- طول إجراءات الموافقة على المشروع	٧٨٦ .
٤- عدم وجود مدخرات كافية	٧٨٠ .
٥- صعوبة الحصول على موقع مناسب للمشروع	٧٦٨ .
٦- صعوبة تدبير الأموال اللازمة لتمويل المشروع من مصادر أخرى	٧٥٥ .
٧- صعوبة تسويق منتجات المشروع	٧٥٢ .
٨- صعوبة الحصول على العمالة اللازمة للمشروع	٦٧٣ .
٩- صعوبة الحصول على موافقة ودعم الأسرة	٦٤٩ .
نسبة التباين الكلى	٥٦.٦٥٩
قيمة إيجن	٥.٠٩٩

بينما تشير نتائج التحليل العائلى بالجدول رقم (٥) إلى أن الصعوبات المالية تعد أهم المعوقات التى تواجه الرجل عند إنشاء مشروع جديد حيث أحتل عدم وجود مدخرات كافية لتمويل المشروع المرتبة الأولى من حيث الأهمية يليه صعوبة تدبير الأموال من مصادر أخرى من بينها الحصول على قروض من الصندوق الاجتماعى للتنمية وصندوق التنمية المحلية حيث أشارت مفردات عينتى الدراسة إلى وجود صعوبات مالية مثلة فى إرتفاع سعر الفائدة وقصر

فترة السماح عند تعاملهم مع الصندوق الاجتماعى للتنمية كما أشارت مفردات عينتى الدراسة إلى ضعف قيمة المبالغ التى يخصصها صندوق التنمية المحلية للمشروعات ، وارتفاع سعر الفائدة ، وطول إجراءات الحصول على القرض. ويأتى بعد ذلك طول إجراءات الموافقة على المشروع فى المرتبة الثالثة ، ثم صعوبة الحصول على المعلومات اللازمة لبدء المشروع .

جدول رقم (٥)

التحليل العاملى لإدراكات الرجل لمعوقات إنشاء المشروعات الجديدة

درجة التشيع	المتغيرات
. . ٨٨٠	١- عدم وجود مدخرات كافية لتمويل المشروع
. . ٨٧٤	٢- صعوبة تدبير الأموال اللازمة لتمويل المشروع من مصادر أخرى
. . ٨٥٩	٣- طول إجراءات الموافقة على المشروع
. . ٨٤٩	٤- صعوبة الحصول على المعلومات اللازمة لدراسة جدوى المشروع
. . ٨٠٨	٥- صعوبة تسويق منتجات المشروع
. . ٧٧٩	٦- صعوبة الحصول على موقع مناسب للمشروع
. . ٧٦٢	٧- صعوبة تحديد نوع نشاط المشروع
. . ٧٣٣	٨- صعوبة الحصول على العمالة اللازمة للعمل بالمشروع
. . ٦٢٦	٩- صعوبة الحصول على موافقة ودعم الأسرة
	نسبة التباين الكلى
	٦٤ . ٢٦
	قيمة إيجن
	٥ . ٧٦٢

وتختلف تلك النتائج عن نتائج الدراسات فى البلدان الغربية ( Orser & Foster , 1994 ; Fay & Williams , 1993 ; Belcourt , et al. , 1990 ; Riding & Swift , 1990 ) حيث يواجه الرجل فى تلك البلدان صعوبات أقل من المرأة فى الحصول على التمويل اللازم لبدء مشروع جديد بينما تأتى الصعوبات المالية فى مقدمة التحديات التى تواجه المرأة عند إنشاء مشروع جديد ولعل السبب فى ذلك يرجع إلى تمييز تلك المجتمعات بين الرجل والمرأة فى هذا الشأن .

إن النتائج عاليه تكشف عن ضعف شبكة الاتصالات والعلاقات لدى المرأة المصرية حيث تأتى صعوبة تحديد نوعية المشروع والحصول على المعلومات المتعلقة به فى مقدمة المعوقات

التي تواجهها. كما تشير إلى أن المرأة المصرية لا تعاني من نفس التمييز الذي تعانيه المرأة في الغرب فيما يتعلق بالحصول على الأموال وأن دعم الأسرة وموافقتها لا يمثل عائقاً هاماً عند توجهها للعمل الحر.

وعلى الرغم من تباين إدراكات المرأة والرجل فيما يتعلق بالأهمية النسبية لمعوقات إنشاء المشروعات إلا أن نتائج التحليل باستخدام مان ويتنى بالجدول رقم (٦) أوضحت وجود اختلافات غير ذات دلالة إحصائية بين المرأة والرجل بالنسبة لأهمية كل عنصر على حده. وتشير تلك النتيجة إلى صحة الفرض الثاني للبحث.

« ليس هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية في إدراكات كل من المرأة والرجل بشأن الأهمية النسبية لمعوقات إنشاء المشروع الجديد ».

جدول رقم (١)

الاختلافات في إدراكات المرأة والرجل من رائدى الأعمال بشأن الأهمية النسبية لمعوقات إنشاء المشروعات الجديدة باستخدام أسلوب مان وبتنى

مستوى* الدلالة	قيمة Z	غير هام على الإطلاق		غير هام		غير محدد		هام		هام جداً		معلومات إنشاء المشروعات الجديدة			
		ذكور عدد	إناث %	ذكور عدد	إناث %	ذكور عدد	إناث %	ذكور عدد	إناث %	ذكور عدد	إناث %				
.٣٩٤	١,٠٥٠-	١١	٩,٩	٧	١٦,٣	٦	٥,٨	٧	٢٣,١	١٦	٢٣,٥	١٩	٢١,٨	١- تحديد نوع ضغط المشروع	
.٣٦٦	١,١١١-	٨	٥,٦	٤	١٧,٣	٩	٨,٧	١٢	٢٦,٩	١٦	٢٢,٥	٢١	٢٩,٦	٢- الحصول على المقرات اللازمة	
.٨٥٨	١,٧٨-	١	٢,٨	٢	٧,٧	٥	٤,٨	٨	٣٥,٦	٢٦	٣١,٦	٢٤	٣٦,٦	٣- عدم وجود مستخرجات كافية	
.٧٩٠	١,٣٦٧-	١	٢,٨	٢	١٣,٥	٣	٢,٩	٤	٣١,٧	٣٢	٤٥,١	٣٦	٤٥,٤	٤- صعوبة تمييز الأوراق من مصادر أخرى	
.٩٥٤	٠,٥٧-	٢١	٢٦,٨	١٩	٢٣,١	٨	٨,٥	٦	١٥,٤	٤	٥,٦	١٨	٢١,١	٥- صعوبة الحصول على العمالة اللازمة	
.١٩٢	١,٣٠٦-	٩	٥,٦	٤	٢٢,١	١١	١٠,٦	١٥	٢٩,٨	١٤	١٩,٧	١٣	٢٢,٥	٦- صعوبة تسويق منتجات المشروع	
.٩١٦	٠,١٠٥-	٢٤	٣٢,٤	٢٣	٢٢,١	١١	١٠,٦	١٥	٢٩,٨	٧	٥	١٣,٥	١٤	١٦,٩	٧- صعوبة الحصول على الوثائق ودعم الأسرة
.٨١٣	٠,٢٣٧-	١٣	١٦,٩	١٢	٢١,٢	٤	٣,٨	٧	١٩,٢	٢٢	٣١	٢٦	٣١,٦	٨- صعوبة الحصول على مرفق مناسب للمشروع	
.٥٦٦	٠,٥٨٨-	٢	٢,٧	٩	٨,٧	٧	٦,٧	٨	٣٠,٨	١٢	١٦,٩	٣٧	٣٦,٦	٩- طول الإجراءات الورقية على المشروع	

\* تم التحليل عند مستوى معنوية ٠.٥



### ٣/٣- النتائج المتعلقة بنوعية أنشطة المشروعات المفضلة لدى المرأة:

تشير نتائج تحليل البيانات باستخدام النسب المئوية واختبار كا<sup>٢</sup> كما هو موضح بالجدول رقم (٧) إلى تفضيل المرأة إقامة مشروعات تجارية وخدمية بدرجة أكبر من إقامة مشروعات إنتاجية. وتشير النتائج أيضا إلى أن هناك اختلافات جوهرية في تفضيلات المرأة والرجل من رائدى الأعمال حيث يفضل الرجل تأسيس مشروعات إنتاجية بدرجة أكبر من المرأة بينما تميل المرأة لإنشاء مشروعات خدمية وتجارية بدرجة أكبر من الرجل.

#### جدول رقم (٧)

الاختلافات بين الرجل والمرأة بشأن أنواع الأنشطة التي يفضلون الدخول فيها

ذكور		إناث		نوع النشاط
نسبة	عدد	نسبة	عدد	
٤٤.٣٪	٤٦	٢٢.٥٪	١٦	إنتاجى
١٥.٤٪	١٦	٣١٪	٢٢	خدمى
٤٠.٤٪	٤٢	٤٦.٥٪	٣٣	تجارى
٩.٥٦٦				قيمة كا <sup>٢</sup>
* . . . ٢٣				مستوى الدلالة

\* تم التحليل عند مستوى معنوية ٠.٥ .

وتتفق النتائج أعلاه ، إلى حد كبير مع نتائج دراسات (Hisrich & Peters, 2002) التي أشارت إلى أن المرأة فى الولايات المتحدة الأمريكية تميل إلى بدء مشروعات جديدة فى مجالات مثل تجارة التجزئة والعلاقات العامة والخدمات التعليمية بينما يفضل الرجل إقامة المشروعات الإنتاجية أو الإنشائية.

وتشير تلك النتائج إلى عدم صحة الفرض الثالث للبحث.

« ليس هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية فى تفضيلات كل من المرأة والرجل بشأن

الدخول فى مشروعات معينة ».

### ٤/٣- النتائج المتعلقة بالاختلافات فى مستوى الميل إلى تحمل المخاطرة بين المرأة والرجل:

تشير نتائج تحليل البيانات باستخدام المتوسطات واختبارات كما هو موضح بالجدول رقم (٨) إلى أن كل من المرأة والرجل من رائدى الأعمال لديهم مستوى متوسط من الاستعداد لتحمل المخاطر إلا أن مستوى الميل لتحمل المخاطر يرتفع لدى الرجل عن المرأة وأن هذا الارتفاع له دلالة إحصائية.

#### جدول رقم (٨)

#### الاختلافات بين المرأة والرجل فى مستوى الميل إلى تحمل المخاطر

مستوى الدلالة*	قيمة ت	المتوسط	
		رجال	اناث
٠.٠٠٠٨	٢.٦٦٩٠	١٣.٢٣٩٤	١٢.٠٥٧٧

\* تم التحليل عند مستوى معنوية ٠.٠٥

وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه دراسات ( McClelland & Winter , 1969 ) من ضرورة توافر درجة متوسطة من الاستعداد لتحمل المخاطر لدى رائدى الأعمال . ويرى الباحثان أنه على الرغم من معنوية الفرق فى مستوى الاستعداد لتحمل المخاطر بين كل من المرأة والرجل إلا أن هذا الفرق لا يعد كبيراً وأن إنخفاض مستوى الاستعداد لتحمل المخاطر لدى المرأة عن الرجل ربما يرجع إلى قلة خبرة المرأة المصرية فى مجال العمل الحر. وتشير تلك النتائج إلى خطأ الفرض الرابع للبحث.

« ليس هناك فروق جوهرية فى مستوى ميل كل من المرأة والرجل لتحمل المخاطر.»

### ٥/٣- النتائج المتعلقة بالاختلافات فى مستوى الميل إلى الاستقلال بين المرأة والرجل :

تشير نتائج تحليل البيانات باستخدام المتوسطات واختبارات كما هو موضح بالجدول رقم (٩) إلى الارتفاع النسبى فى مستوى الميل إلى الاستقلال لدى المرأة والرجل من رائدى الأعمال وأن مستوى الميل إلى الاستقلال يرتفع لدى الرجل عن المرأة. إلا أن هذا الارتفاع فى مستوى الميل إلى الاستقلال بين المرأة والرجل ليس معنوى.

## جدول رقم (٩)

## الاختلافات بين الرجل والمرأة فى مستوى الميل إلى الاستقلال

مستوى الدلالة*	قيمة ت	المتوسط	
		رجال	اناث
٠.١٢٥	١.٥٤٣	١٩.٥٦٧٣	١٨.٨٦٠٦

\* تم التحليل عند مستوى معنوية ٠.٥ .

وتؤكد تلك النتائج أن الحاجة إلى الاستقلالية تعد من أهم الحاجات لدى رائدى الأعمال، وتتفق مع نتائج دراسات ( Hisrich & Peters , 2002 ) التى توصلت إلى أن هناك تشابها قويا بين المرأة والرجل من رائدى الأعمال فيما يتعلق بالميل إلى الاستقلالية. وتشير تلك النتائج إلى صحة الفرض الخامس للبحث.

« ليس هناك فروق جوهرية فى مستوى الميل إلى الاستقلال بين كل من المرأة والرجل من رائدى الأعمال ».

## ٦/٣- العلاقة بين ممارسة العائلة للعمل الحر ومستوى الاستعداد لتحمل المخاطر :

تشير نتائج تحليل البيانات باستخدام معامل ارتباط فاى كما هو موضح بالجدول رقم (١٠) إلى وجود علاقة ارتباط إيجابى بين ممارسة العائلة للعمل الحر ومستوى الاستعداد لتحمل المخاطر لدى كل من المرأة والرجل إلا أن هذا الارتباط ليس له دلالة إحصائية.

## جدول رقم (١٠)

## نتائج تحليل معاملات الارتباط بين ممارسة العائلة للعمل الحر

## ومستوى الميل إلى تحمل المخاطر

مستوى الدلالة*	وجود نشاط للعائلة	المتغيرات
٠.١٧٤	٠.٥١٤	مستوى الميل إلى تحمل المخاطر لدى المرأة
٠.٢٠٣	٠.٤٠٣	مستوى الميل إلى تحمل المخاطر لدى الرجل

\* تم التحليل عند مستوى معنوية ٠.٥ .

ويرى الباحثان أن ممارسة الأسرة للعمل الحر تؤدي إلى تنمية الطموح لدى أفراد تلك الأسرة لإقامة مشروعات خاصة بهم ، وتدعم لديهم الحاجة إلى الاستقلالية والإنجاز بالإضافة إلى تحسين قدرتهم على تحمل المسؤولية ، الأمر الذي يجعلهم أكثر استعدادا لتحمل المخاطر المرتبطة بإقامة المشروعات الجديدة. وربما يكون هناك عوامل أخرى في البيئة المصرية تؤثر على مستوى استعداد المرأة والرجل من رائدى الأعمال لتحمل المخاطر غير ممارسة العائلة للعمل الحر.

وعلى ذلك يثبت خطأ الفرض السادس للبحث.

« توجد علاقة ارتباط إيجابى بين ممارسة العائلة للعمل الحر ومستوى ميل كل من المرأة والرجل إلى تحمل المخاطر».

### ٧/٣- العلاقة بين ممارسة العائلة للعمل الحر ودرجة الاستقلالية :

تشير نتائج تحليل البيانات باستخدام معامل ارتباط فاي كما هو موضح بالجدول رقم (١١) إلى وجود ارتباط إيجابى بين ممارسة العائلة للعمل الحر ودرجة الاستقلالية لدى كل من المرأة والرجل من رائدى الأعمال إلا أن هذا الارتباط ليس له دلالة إحصائية.

#### جدول رقم (١١)

نتائج تحليل الارتباط بين ممارسة العائلة للعمل الحر ودرجة الميل إلى الاستقلال

المتغيرات	وجود نشاط للعائلة	مستوى الدلالة*
الميل إلى الاستقلال لدى المرأة	٠.٢٨٠	٠.٩٠٢
الميل إلى الاستقلال لدى الرجل	٠.٤٤٩	٠.١٧٩

\* تم التحليل عند مستوى معنوية ٠.٥ .

وتختلف تلك النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة ( Hisrich & Peters , 2002 ) من تأثير ممارسة الأسرة للعمل الحر على تنمية وتدعيم الحاجة إلى الاستقلالية والإنجاز لدى رائدى الأعمال. وربما يكون هناك عوامل أخرى في البيئة المصرية تؤثر على درجة استقلالية رائدى الأعمال غير وجود نشاط حر للعائلة.

وتشير تلك النتائج إلى عدم صحة الفرض السابع للبحث.

« توجد علاقة ارتباط إيجابى بين ممارسة العائلة للعمل الحر ومستوى الميل إلى الاستقلال لدى كل من المرأة والرجل».

## ٤- الخلاصة والتوصيات :

### ١/٤- الخلاصة :

يستهدف هذا البحث التعرف على دوافع المرأة لإقامة مشروع خاص، ومدى إختلاف تلك الدوافع عن دوافع الرجل بالإضافة إلى تحديد أهم المعوقات التي تواجه الأفراد بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة عند إنشاء مشروع جديد، والاختلافات فى الأهمية النسبية لإدراكات كل من المرأة والرجل لهذه المعوقات، والأنشطة التى تقبل المرأة إلى الدخول فيها، والعلاقة بين ممارسة العائلة للعمل الحر ومستوى كل من الميل إلى تحمل المخاطر والميل إلى الاستقلالية ، وذلك بغرض زيادة مساهمة المرأة فى إقامة المؤسسات الخاصة التى أصبحت تمثل محوراَ استراتيجياً لإحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر . ولتحقيق أهداف الدراسة تمت مراجعة الدراسات السابقة فى هذا المجال وتم إعداد قائمة إستبيان وزعت على عينتين من النساء والرجال من أصحاب المشروعات بمحافظة المنوفية ، وأسفرت عملية تحليل البيانات عن النتائج التالية :

- أن الاعتبارات المتعلقة بالحصول على وظيفة والاستقلال ومرونة التصرف تأتى فى مقدمة الأسباب التى تدفع المرأة إلى إقامة مشروع خاص بها ، وأن الاعتبارات المالية المتعلقة بزيادة الدخل وتكوين الثروة تأتى فى مرتبة تالية .

- تبين أن الاختلافات فى إدراكات كل من المرأة والرجل للأهمية النسبية لدوافع إقامة مشروع خاص غير ذات دلالة إحصائية فيما عدا الاعتبار الخاص بتكوين الثروة حيث تزداد الأهمية النسبية لهذا العامل من وجهة نظر الرجل كسبب لإنشاء مشروع خاص عن المرأة، وتشير تلك النتيجة إلى أن دوافع المرأة فى إنشاء المشروعات أقل قوة من الرجل.

- تواجه المرأة عدداً من المعوقات عند إنشاء مشروع جديد يأتى فى مقدمتها، صعوبة تحديد نوع نشاط المشروع، والحصول على المعلومات اللازمة لتحديد جدوى المشروع، بالإضافة إلى عدم وجود مدخرات كافية لتمويل المشروع، فى حين تعد الصعوبات المالية أهم معوقات إنشاء المشروع الجديد بالنسبة للرجل يليه طول إجراءات الموافقة على المشروع.

- تبين أن الاختلافات فى إدراكات المرأة والرجل للأهمية النسبية لمعوقات إنشاء المشروعات غير ذات دلالة إحصائية.
- تميل المرأة إلى تفضيل إقامة المشروعات التجارية والخدمية بدرجة أكبر من المشروعات الإنتاجية ، وبدرجة أكبر من تفضيل الرجل لهذه النوعية من المشروعات.
- يرتفع مستوى الاستعداد لتحمل المخاطر لدى الرجل عن المرأة.
- ليست هناك اختلافات جوهرية فى مستوى الميل إلى الاستقلال بين المرأة والرجل.
- لا توجد علاقة بين ممارسة العائلة للعمل الحر ومستوى الاستعداد للمخاطرة، ودرجة الاستقلالية لكل من المرأة والرجل.

#### ٢/٤- التوصيات :

- فى ضوء ماتقدم من نتائج ينتهى البحث إلى عدد من التوصيات نعرضها على النحو التالى :
- ١/٢/٤- يجب على صانعى السياسة العامة العمل على تنمية ثقافة ريادة الأعمال بين أفراد المجتمع المصرى بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة ويمكن أن يحدث هذا من خلال :
    - تهيئة المناخ السياسى والاقتصادى الملائم لهذه الثقافة.
    - وضع السياسات الإعلامية، والعمل على تصميم وتنفيذ البرامج الإعلامية المدعمة لقيم وسلوكيات المبادأة والإقدام على إنشاء المشروعات، والعمل على تقديم نماذج ناجحة لرائدات الأعمال فى مختلف المجالات من خلال وسائل الإعلام لتشجيع المرأة على الدخول فى مجال العمل الحر.
  - ٢/٢/٤- ينبغى على المسئولين بمحافظة المنوفية تذليل كافة المعوقات أمام إقامة المشروعات الخاصة، حيث كشفت الدراسة إلى أن المرأة والرجل يواجهان العديد من المعوقات على حد سواء ، ومن الاجراءات التى يمكن إتخاذها فى هذا الصدد مايلى :

١/٢/٢/٤ - إنشاء وحدة خاصة بالمشروعات الجديدة تختص بما يلي :

- توفير المعلومات التي يحتاجها الأفراد الراغبون في إنشاء مشروعات خاصة بهم خاصة فيما يتعلق بالفرص الاستثمارية والتسويقية المتاحة بالمحافظة حيث تبين أن نقص المعلومات يعد من أهم المعوقات التي تواجه رائدو الأعمال.
- تقديم المشورة والنصح للمرأة على وجه الخصوص بشأن نوعية الأنشطة التي يمكنها الدخول فيها حيث اتضح أن صعوبة تحديد نوعية نشاط المشروع يأتي في مقدمة المعوقات التي تواجه المرأة عند إنشاء مشروع جديد.
- تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية بهدف مساعدة رائدو الأعمال خاصة من النساء في تحسين مهاراتهم الإدارية والتسويقية .
- دراسة إجراءات إنشاء المشروعات الجديدة والعمل على تبسيطها.

٢/٢/٢/٤ - العمل على تفعيل دور صندوق التنمية المحلية التابع للمحافظة بهدف مساعدة أصحاب المشروعات من النساء والرجال للتغلب على المشكلات المالية التي تواجههم خاصة وأن نتائج الدراسة أظهرت إنخفاض قيمة المبالغ المخصصة للمشروعات، وارتفاع سعر الفائدة، وطول إجراءات الحصول على القروض التي يمنحها صندوق التنمية المحلية.

٣/٢/٤ - تفعيل دور الصندوق الاجتماعي للتنمية فيما يتعلق بتمويل المشروعات الصغيرة بهدف تشجيع إقامة مشروعات تنمية صغيرة.

- ٤/٢/٤ - وفيما يتعلق بالبحوث المستقبلية فقد تبين قلة الدراسات العربية التي تناولت المرأة رائدة الأعمال ومن النقاط البحثية المقترحة في هذا الصدد ما يلي :
- دراسة مقارنة للأنماط القيادية للمرأة رائدة الأعمال والمرأة المدبرة.
  - العوامل المؤثرة على نمو المشروعات المملوكة للمرأة.
  - دور المرأة في المشروعات العائلية .
  - العوامل المؤثرة على قدرة المرأة رائدة الأعمال على التوفيق بين مسئولياتها العائلية والمهنية.
  - المرأة رائدة الأعمال ودورها في التنمية الاقتصادية.
  - العوامل المؤثرة على تنمية ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع المصري.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية :

- ١- بلقيس بدرى ، مارى عوض ، " المرأة العربية والعمل : أثر الإصلاحات الاقتصادية -الواقع والرؤى المستقبلية" ، ندوة المرأة العربية والعمل ، تونس ، إبريل ، ١٩٩٥ .
- ٢- نهاد حنبلى ، " أثر اتفاقية الجات على عمل المرأة العربية " ، مجلة العمل العربية، القاهرة: منظمة العمل العربية ، العدد السابع والستون ، ١٩٩٧ ، ص٧٩ - ١٠٤ .

### ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 1- Alsos, G. A. and Ljunggren, G. A ., " The Relationship Between Women Entrepreneurs and Regional Agencies for Business Services in Lofoten", in Davidson, M. J. and Burke, R. J. "Women in Management: Current Research Issues" Vol. II , London : SAGE Publications, 2000.
- 2- Belcourt , M. , et al . , " The Glass Box: Women Business Owners in Canada" , Canadian Advisory Council on the Status of Women, Ottawa, 1991.
- 3- Belcourt, M., " A Family Portrait of Canada's Most Successful Female Entrepreneurs" , *Journal of Business Ethics*, 1990, Vol. 9, pp. 435-438.
- 4- Breenberg, J., and Baron, R., " Behavior in Organizations" , Boston : Allyned Bacon, 1993.
- 5- Brockhous, R. , and Horwitz, P., " The Psychology of the Entrepreneur", in Sexton, D., and Smilor, R., "The Art and Science of Entrepreneurship", Cambridge, MA : Ballinger, 1986.



- 6- Colerette, P. and Aubry, P. , “ Socio - Economic Evolution of Women Business Owners in Quebec”, *Journal of Business Ethics*, 1990, Vol.9, pp. 439-446.
- 7- Fay , M. and Willimas, L. , “Gender Bias and The Availability of Business Loans”, *Journal of Business Venturing*, 1993, Vol. 8, pp. 363-376.
- 8- Gibb, Allan, “ The Enterprise Culture : Threat or Opportunity?”, *Management Decision* , 1988 ,Vol. 26, No. 4, pp. 5-12.
- 9- Gunther, Rita , et al., “ Elitists, Risk - Takers and Rugged Individualists? An Exploratory Analysis of Culture Differences Between Entrepreneurs and Non- Entrepreneurs”, *Journal of Business Venturing*, 1992, Vol.7, No.2 , pp. 115-135.
- 10- Hisrich , R. and Fulop, G. , “ The Role of Women Entrepreneurs in Hungar’s Transition Economy” , *International Studies of Management and Organizations*, 1994, pp. 100-118.
- 11- Hisrich , R. D. and Brush , C .G., “ **The Women Entrepreneur: Starting , Financing and Managing A Successful New Business**”, Lexington , AM : Lexington Books, 1986.
- 12- Hisrich , R. D. and Peters, M. P., “**Entrepreneurship**”, Boston : McGraw-Hill Co., 2002.
- 13- Hyrsky, Kimno , “ Entrepreneurial Metaphors and Concepts : An Exploratory Study”, *International Small Business Journal*, London, 1999, Oct. - Dec. , pp. 13-34.

- 14- Kirkeñg, K., and Ørbeck, B., "Female Entrepreneurs in Oslo and Akershus", in Davidson, M. J., and Burke, R. J., "**Women in Management : Current Research Issues**", Vol. II, London: SAGE Publications, 2000.
- 15- Laufer, J., " French Women Managers: A Search for Equality but Enduring Differences", in Davidson, M. J., and Burke, R. J., "**Women in Management : Current Research Issues**", Vol. II, London: SAGE Publications, 2000.
- 16- Longenecker, J. G., et al ., "**Small Business Management : An Entrepreneurial Emphasis**", NewYork: South - Western College Publishing, 2000.
- 17- Mattis , M. C. , " Women Entrepreneurs in the United States", in Davidson, M. J., and Burke, R. J.", "**Women in Management : Current Research Issues**" Vol. II., London : SAGE Publications, 2000.
- 18- McClelland, D. and Winter, D., "**Motivating Economic Achievement**", New York : Free Press, 1969.
- 19- McGregor, J. , and Tweed , D., "Women Managers and Business Owners in NewZealand", in Davidson, M. J., and Burke, R. J., "**Women in Management : Current Research Issues**" , Vol. II, London: SAGE Publications, 2000.
- 20- Milje , H. , " Female Entrepreneur and Local Support", in Davidson, M. J., and Burke, R. J., "**Women in Management : Current Research Issues**", Vol. II, London: SAGE Publications, 2000.

- 21- Mroczkowski, T., " Women as Employees and Entrepreneurs in The Polish Transformation", *Industrial Relations Journal*, 1997, pp. 83-91.
- 22- Orser, B. J. and Foster, M. K., " Lending Practices and Candian Women in Micro- Based Businesses", *Women in Management Review*, 1994, Vol. 9, pp. 11-19.
- 23- Parker, C. and Case , T., " **Management Information Systems : Strategy and Action**", 2nd.ed., NewYork : Mitchell McGraw - Hill, 1993.
- 24- Riding A. and Swift, C., " Women Business Owners and Terms of Credit: Some Empirical Findings of Canadian Experiance", *Journal of Business Venturing* , 1990, Vol. 5, pp. 327 - 340.
- 25- Sharma, S., "**Applied Multivariate Techniques**", USA : John Wiley& Sons , 1996.
- 26- Stokes, D. , " **Small business Management : An Active - Learning Approach**" , London : Dp Publications Ltd. , 1993.
- 27- Zapalska , A., " A Profile of Woman Entrepreneurs and Enterprises in Poland", *Journal of Small Business Management*, 1997, pp. 76-83.